

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في تعليم مادة دروس اللغة هناك العديد من المصطلحات التي يجب ان تكون معروفة. في استخدام اللغة، نحن مقيدون بالقواعد الاجتماعية الموجودة في المجتمع نفسه. ^١ اللغة العربية الجيدة والصحيحة تتكون من كلمات، عبارات، وجمل تستخدم كشكل من أشكال العلامات الاجتماعية في سياق ثقافي ومواقف شفوية وكتابية. في الواقع، لكي نستطيع التحدث، نحن بحاجة إلى مهارة في تكوين الكلمات وفهم محتوى الحديث. لذلك، استخدام اللغة وفق القواعد الصحيحة يمكن أن يسهل علينا التواصل في الحياة الاجتماعية ^٢

الطريقة في دروس اللغة العربية انها واحدة من اللغات الدولية المميزة جدًا لأنها لغة القرآن الكريم، ^٣ الكتاب المقدس للمسلمين ، و أيضا لغة جنة، ولغة الدعاء. ^٤ اللغة العربية تعتبر واحدة من الدروس التي يراها الطلاب في إندونيسيا معقدة. كتاب الدرس دروس اللغة العربية هو كتاب اللغة العربية المستخدمة

^١ سري ليستاري ليستاري، ديان نينغسيه، و فَتْحُ الرَّحْمَنِ، 'تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "حديثنا العربي" في مؤسسة تربية اللغة العربية سبلاك جومبانج. (2023) Vol 1 No 2، ص ٢٠

^٢ Oktaviani and Rafika Elsa, 'Prinsip-Prinsip Pembelajaran Bahasa Indonesia Sd/Mi', *Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan SaJstra Indonesia*, 1-9, 7.1 (2021).

^٣ طيبة عباس و جلال مرامى، 'تعليم اللغة العربية ضمن تعليم الأفعال الحركية في القرآن الكريم عبر المنهج التواصلية واستراتيجية دورة التعلم السباعية في ضوء طريقة المناقشة الجماعية'، ٢٠٢٤.

^٤ Salida Ainun and Zulpina Zulpina, 'Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Quran Dan Ijtihadiyyah', *Jurnal Sathar*, 1.1 (2023), pp. 23–33.

في معهد كنتور.^٥ في تدريس اللغة العربية، من الضروري وجود مدرسين خبراء في إتقان وفهم اللغة العربية. يجب على المعلم الذي يدرس اللغة العربية أن يكون لديه اهتمام جاد بطلابه من أجل تعزيز دافعهم في تعلم اللغة العربية. يجب أن يتم تدريس اللغة العربية بطريقة إبداعية لجذب الطلاب وتشجيعهم على تعلم ودراسة اللغة العربية بجدية، مع مراعاة المكونات المختلفة الموجودة فيها.^٦

إحدى المكونات الموجودة في تعليم اللغة العربية هي (مفردات). وفقاً Nanang Kosim ٢٠١٦، فإن تعليم المفردات في تعليم اللغة العربية يجب أن يكون أساس تطوير (مهارات اللغة) لأن (الفهم والإفهام) هما الهدف الرئيسي في تعلم اللغة العربية. بعد أن يتعلم الطلاب المفردات (مفردات)، سيتم تعليمهم بأربع مهارات في اللغة العربية وهي مهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، مهارة التحدث (مهارة الكلام)، مهارة القراءة (مهارة القراءة)، وأخيراً مهارة الكتابة (مهارة الكتابة). بالطبع، لتحقيق هذه المهارات اللغوية العربية، يجب استخدام استراتيجيات التعلم بهدف تسهيل المعلمين في تقديم المادة وتسهيل الطلاب في فهم المواد المقدمة.^٧

استراتيجية التعليم (*Change of Pairs*) هي استراتيجية تعليمية تعاونية تتضمن تقسيم الطلاب إلى أزواج للعمل على التمارين التي يكلفهم بها المعلم. بعد ذلك، يطلب المعلم من الطلاب تشكيل

^٥ أندي ستياوان فيرمانسيه، 'تحليل مادة كتاب الدرس دروس اللغة العربية الجزء الأول تأليف إمام زركشي و إمام شُباني في

الفصل السابع بمعهد الرّوضة الحسنة. (2024). *Al-Hibru*, Vol 1

⁶ Salida Ainun and Zulpina Zulpina, 'Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Quran Dan Ijtihadiyyah', *Jurnal Sathar*, 1.1 (2023), pp. 23–33.

⁷ Munir Dede Rizal and Siti Nurlatifah, 'Efektivitas "Metode Tebak Kata "Untuk Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."', *JURNAL ILMIAH RESEARCH STUDENT*, 2023.

مجموعات من شخصين. ثم يناقشون نتائج مناقشتهم ويؤكدونها. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب تغيير الأماكن والانضمام إلى مجموعات جديدة تتألف من عضوين. ثم يتبادل الطلاب الآراء أو المعلومات ويسجلون الفروقات الموجودة. مما يعني أن الاستراتيجية المستخدمة يجب أن تتوافق مع المادة المقدمة بهدف تسهيل فهم الطلاب للدرس الذي يقدمه المعلم. في هذا السياق، يُطلب من المعلم أن يكون لديه معرفة واسعة وخطوات عامة لضمان أن التعلم يكون فعالاً ويحقق أهدافه.⁸

يمكننا أن نشعر بتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية (المدرسة الثانوية الإسلامية). في سن طلاب المدرسة المتوسطة، يبدأ تعلم اللغة العربية بمواد أساسية مثل المحادثات البسيطة عن الهوية الشخصية، تكوين الكلمات (اسم الضمير)، (فعل)، الحياة في المدرسة، الحياة الأسرية، والحياة اليومية. من كل موضوع يُعلّم للطلاب، من المتوقع أن يقدم لهم تجربة ذات معنى تظل معهم ليتمكنوا من تطبيقها في حياتهم اليومية. نعلم جميعاً أن الهدف الرئيسي من تعمق تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية هو تعزيز الحماس والوعي بأهمية اللغة العربية، خاصة لفهم ودراسة تعاليم الإسلام.⁹

في معهد دار النجاح ١٤ نور العلم، مادة اللغة العربية (دروس اللغة) هي مادة تشمل جوانب اللغة ومهارات اللغة، وتعتبر هذه المرحلة الأولية في تطوير المهارات اللغوية العربية في المستقبل. من خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع معلم اللغة العربية للصف الثاني ب في معهد دار النجاح ١٤ نور العلم

⁸ Mohamad Mustafid Hamdi, 'Strategi Pemasaran Jasa Pendidikan Pada Pondok Pesantren', 2.1 (2021).

⁹ Hamzah, M. Nafis Djueni, and Mahmud Basri, 'Klasifikasi Fi'Il Dari Berbagai Tinjauan (Studi Telaah Morfologi)', *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2021.

، تم اكتشاف مشكلة تتعلق بالطلاب وهي نقص الدافع والاهتمام لدى بعض الطلاب في مادة اللغة العربية (دروس اللغة)، مما أدى إلى نتائج دراسية أقل من الهدف. المعيار في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية دار النجاح هو:

الجدول ١.١ النسبة المئوية

الرقم	النسبة المئوية	التقدير
١	٩٠ - ١٠٠	ممتاز
٢	٨٠ - ٨٩	جيد جدا
٣	٧٠ - ٧٩	جيد
٤	٦٠ - ٦٩	مقبول
٥	٤٠ - ٥٩	ضعيف

المشكلة في الفصل الثاني ب من بين ٢٢ طالبًا، كان هناك ١٤ طلاب كانت درجاتهم أقل من درجات ٦٠ لأن المعلم لم يستعمل أي الاستراتيجية، في الفصل يشعر بالملل. وهذا يثبت أن هناك مهمة كبيرة على المعلم لتحسين نتائج تعلم الطلاب.^{١٠} ، وذلك بهدف خلق جو تعليمي جديد وتحفيز حماس الطلاب في التعلم. لذا، فإن استراتيجية (*Change of Pairs*) تعتبر مناسبة جداً لتطويرها في مادة دروس اللغة.

¹⁰ Sakholid Nasution, 'ANALISIS BUKU AJAR DURUSULLUGHAH AL-ARABIYAH MENURUT PERSPEKTIF RUSYDI AHMAD THU'AIMAH', *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, 11.1 (2023).

(١) وفقاً للبحث ذو الصلة الذي كتبه Nurul Hidayah في عام ٢٠٢١, بعنوان "تطبيق نموذج

التعلم بتبادل الأزواج لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس في

مدرسة SDN 006 Bente Kecamatan Mandah". أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج

التعلم بتبادل الأزواج لتحسين نتائج التعلم في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس في SDN

SDN 006 Bente Kecamatan Mandah قد شهد تحسناً. وقد تم إثبات ذلك من خلال زيادة نتائج

تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس في مدرسة SDN 006 Bente

Kecamatan Mandah، حيث زادت نسبة النجاح من ٤٥,٤٥٪ في الدورة الأولى الاجتماع

الأول إلى ١٠٠٪ في الدورة الثانية الاجتماع الثالث.^{١١}

(٢) (Hafid, Mastura 2022): بحث حول تحسين نتائج تعلم مادة التربية الإسلامية والأخلاق من

خلال استخدام طريقة التعلم (*change of pairs*) في الصف السادس بمدرسة UPTD SD

Negeri 50 في باراباري. أظهرت النتائج بعد تنفيذ البحث أن متوسط نتائج تعلم مادة التربية

الإسلامية كان ٦٦,٧٥٪ في الفئة المتوسطة في الدورة الأولى. تحسنت النتائج في الدورة الثانية إلى

٩٣,٥٠٪ في الفئة العالية جداً. أثبتت النتائج أن استراتيجية التعلم بتغيير الأزواج يمكن أن تحسن

نتائج تعلم الطلاب في مادة التربية الإسلامية. التجديد من هذا البحث يعني في مادة دروس اللغة

¹¹ Nurul Hidayah, 'Penerapan Model Pembelajaran Bertukar Pasangan Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Kelas V Di Sekolah Dasar Negeri 006 Bente Kecamatan Mandah', Diss. STAI Auliaurasyidin Tembilahan, 2021.

التجديد من هذا البحث يعني في مادة دروس اللغة

(٣) (Marliah 2023): بحث حول تحسين النشاط ونتائج تعلم اللغة العربية في مادة "التعارف بنفسي"

من خلال تطبيق نموذج تغيير الأزواج في الصف السابع-٢ بمدرسة MTsN 8 آتشيه بيسار في

السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩. أظهرت النتائج تأثيراً كبيراً، حيث كانت النسبة في الدورة الأولى

٧٠,٥٩٪ وتحسنت في الدورة الثانية إلى ٩١,١٨٪. أثبتت النتائج أن استراتيجية التعلم بتغيير

الأزواج يمكن أن تحسن نتائج تعلم مادة اللغة العربية في مادة "التعارف بنفسي".^{١٢} التجديد من

هذا البحث يعني المكان في معهد دار النجاح.

استناداً إلى الشرح السابق، يرى الباحث وجود مشكلة في دراستها، وهي نقص الدافع لدى الطلاب في مادة اللغة العربية (دروس اللغة) وطريقة تقديم المادة من قبل المعلم التي تكون تقليدية دون وجود إبداع جديد. ومن خلال البيانات التي حصلنا عليها تبين أن ١٤ من ٢٢ طالباً في الصف الثاني ب في معهد دار النجاح ١٤ نور العلم بانتين رسبوا في مادة دروس اللغة العربية. لذلك، سيقوم الباحث بإجراء دراسة حول تطبيق استراتيجية التعلم (*Change of Pairs*) لترقية نتائج تعلم الطلاب، تحت عنوان "تنفيذ تنفيذ استراتيجية (*Change of Pairs*) في التعليم لترقية نتائج التعلم في مادة دروس اللغة العربية لطلاب الصف الثاني ب في معهد دار النجاح ١٤ نور العلم بانتين العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م". وذلك للأسباب التالية:

(١) عملية التعليم والتعلم ما زالت تركز على المعلم وليس على الطالب، لأن المعلم لا يزال يستخدم

طريقة المحاضرة. بمعنى أن هذه الطريقة تجعل المعلم هو الشخص المسيطر في عملية التعليم بينما يكون

¹² Marliah Marliah, 'Upaya Meningkatkan Aktivitas Dan Hasil Belajar Bahasa Arab Pada Materi At-Ta'aruf Bi Nafsi Melalui Penerapan Model Bertukar Pasangan Siswa Kelas VII-2 MTsN 8 Aceh Besar Tahun Pelajaran 2018/2019', *Jurnal Cakrawala*, 2.1 (2023).

الطالب مجرد متلقٍ سلبي لكل ما يقدمه المعلم. (٢) عملية التعليم والتعلم الحالية لا تراعي مستوى الدافع والثقة بالنفس لدى الطلاب. حيث يشعر الطلاب بالخجل خوفاً من ارتكاب الأخطاء عند ممارسة المفردات التي يعرفونها، مما يجعل تبادل الأزواج يمكنهم من التدرب دون خجل وخوف من الأخطاء، وبالتالي يزيد من ثقتهم بأنفسهم. (٣) خلق تنوع في أساليب التعلم لتجنب الروتين. باستخدام استراتيجية تبادل الأزواج، يتدرب الطلاب على التفاعل مع زملائهم في المجموعة، مما يغني تجربتهم التعليمية في تعلم اللغة العربية بطريقة ديناميكية وفعالة.

ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، فحدد الباحث مسألة بحثه فيما يلي:

١. هل تنفيذ استراتيجية (*change of pairs*) في ترقية نتائج التعليم يرقى نشاط في مادة دروس

اللغة العربية لطلاب الصف الثاني ب في معهد دار النجاح ١٤ نور العلم العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

٢. هل تنفيذ استراتيجية (*change of pairs*) في ترقية نتائج التعلم يرقى نتائج تعليم مادة دروس

اللغة العربية لطلاب الصف الثاني ب في معهد دار النجاح ١٤ نور العلم العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

ج. أهداف البحث

بناءً على تحديد مسألة البحث أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. ترقية نشاط تنفيذ استراتيجية (*change of pairs*) في ترقية نتائج التعليم في مادة دروس اللغة

العربية لطلاب الصف الثاني ب في معهد دار النجاح ١٤ نور العلم العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٢. ترقية نتائج التعليم مادة دروس اللغة العربية لطلاب الصف الثاني ب في معهد دار النجاح ١٤

نور العلم العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بعد استخدام استراتيجية (*change of pairs*).

د. أهمية البحث

فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. من الأهمية النظرية

فوائد البحث النظرية تشمل ما يلي:

أ. المعلومات الناتجة عن هذا البحث من المتوقع أن تحفز الباحثين الآخرين لتطوير هذا البحث بشيء جديد لم يتضمنه هذا البحث.

ب. إثراء الطرق في عملية التعليم والتعلم الفعالة، وخاصة في مادة اللغة العربية (دروس اللغة).

٢. من الأهمية العملية

نتائج البحث الذي تم إجراؤه يمكن أن تُستخدم كإجراء يُطبق ويكون مفيداً لجميع الأطراف في تحسين القيم التعليمية.

أ. لمعلم في معهد دار النجاح نور العلم

يوفر هذا البحث فوائد لدار النجاح، خاصةً لرئيس مدرسة ثانوية دار النجاح وجميع معلمي مادة دروس اللغة العربية بما في ذلك: ١. من خلال تبني النهج المبتكرة، يمكن لدار النجاح تحسين فعالية التعليم والتدريس، وبالتالي تحسين نتائج تعلم الطلاب. ٢. غالباً ما تكون الاستراتيجيات الجديدة مرنة ويمكن تعديلها لتلبية احتياجات الطلاب حيث تركز هذه الاستراتيجيات على نشاط الطلاب.

ب. للباحثين الآخرين

يفيد في إثراء معرفة الباحثين الآخرين في استخدام تنفيذ استراتيجية (*change of pairs*) في التعليم لترقية نتائج التعلم ودعم التعليم الشامل الذي يشمل جميع الطلاب دون استثناء.